

المحاضرة الأولى

الفن والجمال والادب

م.د. مروة هاشم حسن

المبحث الأول: الفن

١- علل سبب اختلاف الآراء النقدية والأدبية في الفن

بسبب اختلاف مواقفهم ومذاهبهم ومناهجهم الفكرية والفلسفية.

٢- من الذي درس الفن؟

الفلاسفة والمفكرون والنقاد.

٣- اذكر اقدم رأي قيل في الفن

أ-الرأي الذي يرى الفن محاكاة للطبيعة، كما نجده عند افلاطون الذي اطلق اسم فنون المحاكاة على الفنون الجميلة كالشعر والتصوير والموسيقى، على أنّ هذا النوع من المحاكاة هو نقل للطبيعة كما هي دون تغيير أو تحريف أو بمعنى آخر محاكاة حرفية، في حين يرى أفلاطون أن الفن محاكاة العالم المحسوس، أي: ينقل عالم المثل والحقيقة، لكن ارسطو طاليس خالف رأي استاذة افلاطون في ذلك مبيناً أنّ الفن محاكاة للطبيعة وفهم على نحو آخر ويقصد هنا ليس الطبيعة الظاهرة الجامدة ، وإنما هي تعبير عن الحقائق الثابتة والموجودات وتعليل ظواهرها متجاوزا ما فيها من نقص، فيصور ما موجود على الواقع الملموس.

ب- رأي يرى بأن الفن ظاهرة اجتماعية ونشاطاً إنسانياً يعبر عن تطلعات الجماعات الإنسانية ومثلها إلى الخير ويسعى إلى تحقيق الكمال والرقى بالحياة ويحمل مشاعر واحاسيس هذه الجماعة.

ت- رأي الفلاسفة الذي يذهب إلى أنّ الفن نوع من اللعب واللهو ونشاط ذاتي لا يهدف إلى أية غاية أخلاقية أو اجتماعية، بل هو غاية في ذاته.

ث- يرى فرويد وتلاميذه أنّ الفن تعبير عن رغبات الإنسان المكبوتة وتنفسي للعقد النفسية المدفونة في اللاشعور.

٤- وضح الأصل الاشتقاقي لمفردة (فن).

أ- ترجع إلى اللغات الأوربية إلى النشاط الصناعي النافع بصفة عامة، ومنها ما يستفيد منه البشر كالتجارة والصناعة والنجارة والخياطة.

ب- ترجع إلى النشاطات الإنسانية التي تحقق للإنسان غايات جمالية مثل الشعر والرسم والنحت والغناء والموسيقى والرقص.

ت- يراها لالاند على أنّها ذات معنيين الأول عام يشير إلى مجموع العمليات التي تستعمل عادة في الوصول إلى نتيجة معينة ، والأخير معنى جمالي يجعل من الفن كل ما يشتمل عليه إنتاج جمالي يتحقق في الاعمال التي يقوم بها الفرد بشكل واع أو من دون شعور.

٥- ماذا عدّ افلاطون؟

نشاطاً ضاراً على الفن؛ كونه يبتعد عن الحقيقة مرتين ومن هنا طرد الشعراء من جمهوريته؛ لأنه يرى الشع اباطيل وخرافات وأكاذيب.

٦- ما هو الفن؟

وهو الإنتاج البشري الذي يعبر عن عاطفة منتجة نحو الوجود وموقفه منه تعبيراً منظماً مقصوداً يثير في متلقيه ما أثاره الوجود في منتجه من عاطفة ومواقف.

٧- ما الذي يبغيه الفن؟

تحقيق اهداف جمالية من خلال التعبير الوجداني للإنسان تجاه الوجود والحياة.

٨- ما هي خصائص الفن؟

أ- الفن نشاط أنساني وخلاق وجهد مقصود يقوم به الانسان لتحقيق غاية معينة نقلاً ليس حرفياً عن الواقع أو الطبيعة .

ب-يقوم على التعبير عن عاطفة الانسان ومشاعره وموقفه الوجداني تجاه الوجود.

ت-لا يعد كل تعبير عن العاطفة والشعور فناً، إذ هناك ضرباً من التعبير عن العاطفة البشرية يطلق عليها التعبير الغريزي التلقائي الذي يشاهد عن الانسان العادي.

ث-التعبير في الفن في الوقت نفسه لا يكتمل فنياً وجمالياً إلا إذا اصبح قادراً على إيصال الفنان لما يختلجه من عاطفة وأفكار إلى المتلقي.

٩- ما هو موقف النقد من المحاكاة؟

يرفض النقد فن المحاكاة وما يقبله هو الرغبة العارمة عند الفنان في خلق عالم متنسق من الصور الخيالية.

١٠- ما هو رأي بيكاسو في الفن؟

قال: إننا لنعرف جميعاً أن الفن ليس هو الحقيقة وإنما هو كذبة تجعلنا ندرك الحقيقة أو على الأقل تلك الحقيقة التي كتب لنا ان نفهمها.

١١- ما هي وظيفة الفنان؟

ليس تسجيل الواقع الموضوعي، وإنما تصوير انفعالاته واحاسيسه تجاه هذا الواقع.

١٢- ماذا يعني الصدق الفني؟

يعني: صدق الفنان واخلاصه في التعبير عن مشاعره وعواطفه وآرائه وإعلان عن عقيدته تجاه امر ما.

١٣- ما الذي لا يتمثل به صدق الفنان؟

في مطابقته للواقع ومحاكاته محاكاة حرفية/ كما هو الحال ما موجود من صدق في العلم؛ كون هذا الأخير تسجيل دقيق وموضوعي لظواهر الوجود وحقائقه.

١٤- ما هو الفرق بين الفنون العملية والفنون الجميلة؟

أ- العملية: وهي الفنون التي ينتجها الانسان؛ لتكوين وسائل تحقيق غايات عملية او نفعية مثل النجارة والحدادة فمثل هذه الفنون لا يعاد صياغتها وإنما تنقل كما هي هدفها نفهي تحقق غاية الانسان وتقضي حاجته اليومية تتوفر فيها الجمال والنفعية.

ب- الجميلة: وهي الفنون التي ينتجها الانسان؛ لتكوين غاية في نفسه بعيداً عن النفعية الجامدة مثل الاسم والنحت والغناء والموسيقى والشعر والرقص وغالباً ما تتحقق بأدوات معينة يدمج فيها الفنان احاسيسه وعواطفه.

١٥- ما هو رأي سقراط في الفن؟

يرى سقراط أنه لا يوجد فرق بين الفنون العملية والفنون الجميلة واشترط على كافة أنواع الفنون تحقيق المنفعة للإنسان.

المبحث الثاني: الجمال

١- ما هو علم الجمال؟

وهو علم ظهر في اللغات الاوربية باسم الاستطيقا ويترجم في اللغة العربية بمفهوم الجمال.

٢- ما هي موضوعات الجمال؟

أ- ما يمكن دراسته وتحليله وتعريفه مثل سائر الموضوعات والمسائل التي عرفتھا الإنسانية.

ب- ما لا يمكن دراسته وتحليله؛ لأنّ الجمال عندهم إحساس يضيع ويتلاشى في الفكر والعاطفة.

٣- ما هي نظرة افلاطون للجمال؟

يرى الجمال مثال يتجسد في بعض الأشياء فتغدو جميلة، فالأشياء الجميلة المحسوسة في حد ذاتها جميلة؛ لأن فكرة الجمال قد تجسدت فيها والجمال المثالي هو كل المناظر الطبيعية على الأرض باختلاف الزمان والمكان.

٤- ماذا يرى المتصوفون للجمال؟

يرونه الجمال الاسمي والمتمثل في الجمال الإلهي المنبثق من الذات الإلهية وازائه يتلاشى أي جمال آخر.

٥- ما هي النظرة الواقعية للجمال؟

ترى أن الجمال صفة يضيفها الانسان على الموجودات التي يحكم عليها بالجمال؟

٦- ما هو اقدم رأي قيل في الجمال؟

رأي سقراط الذي يذهب فيه إلى أنّ الجمال هو كل ما يفيد الفرد ويحقق له غاية نفعية.

٧- ما هي العلاقة بين الجمال والمنفعة؟

أ- ربط المفكرين بين الجمال والمنفعة أمثال سقراط وجيو الفرنسي وراسكن اليوناني وقد وحدوا بين الفن والمنفعة إذ يرون أن كلاهما يسيران في طريق واحد لا فاصل بينهما.

ب- الفلاسفة فصلوا بينهما إذ يرون أنّ الجمال لا يتحقق في الأشياء إلا إذا ابتعدت عن النفعية.

ت- سبنسر وشيلر جعلوا من النشاط الجمالي صورة عليا من صور اللعب واللهو.

٨- اين يتوافر الجمال؟

أ- يتوافر بين اجزائه وعناصره من خلال الترابط والانسجام والتناسق والوحدة فالوجه الإنساني جميلاً بتناسق مقاطعه وكذلك القصيدة الشعرية يتوافر فيها الجمال حينما يلامس حيزها أرضية دواخل الاديب ويحظى بعنايته ويغيب الجمال اذا ما طغى عنصر من عناصرها على البقية وفي ذلك ذهب ارسطو إلى ((إنما يتحقق الجمال في النظام والحجم)).

٩- ما هي علاقة الجمال بالغموض؟

يرى الادباء الرمزيين والرومانسيين أن هناك ربطاً وثيقاً بين الجمال والغموض، ومن الأمثلة على الاعمال الأدبية التي لها صلة بذلك هي رواية عصفور من الشرق، ومسرحية شهرزاد لتوفيق الحكيم.

المبحث الثالث: الأدب

١- إلى أي نوع ينسب الادب؟

الفنون الجميلة.

٢- ما الذي يميزه عن باقي الفنون؟

الأداة التي تعتبر وسيلته وهي اللغة.

٣- وضح الامتداد التاريخي لكلمة ادب.

أ- جاءت تعني المأدبة في العصر الجاهلي مأخوذة من بيت طرفة بن العبد.

ب- اخذت معنى التهذيب والتحلي بالأخلاق الكريمة في العصر الإسلامي.

ت- اطلقت على التعليم في العصر الاموي.

ث- أصبحت في العصر العباسي تشير إلى كل ما سبق ذكره بالإضافة إلى معان

أخرى تتمثل في المعاني العقلية والمعنى الخاص المتمثل بالشعر والنثر.

ج- في اللغات الاوربية تشتمل على معنيين الأول: عام يتضمن كافة العلوم والمعارف

الإنسانية مثل التاريخ والفلسفة والاقتصاد ومعنى خاص يشتمل على آثار الشعر

والنثر التي تعبر عن عاطفة جياشة واحاسيس عميقة بأسلوب راقى جميل ومؤثر.

٤- اذكر المعنى الحديث للأدب.

أ-تعريف محمد مندور: الادب هو كل ما يثير فينا بفضل خصائص صياغته احساس جمالية وانفعالات عاطفية أو كلاهما معاً.

ب-تعريف احمد الشايب: وهو الكلام الذي يصور العقل والشعور تصويراً صادقاً.

٥- من خلال تعريف النويهي ما الذي يميز الادب عن غيره؟

أ-الصياغة الخاصة: وهي الأداء اللغوي لان الكلام العادي لا يعتبر ادباً.

ب-الشكل الفني: أي نوع النتاج الادبي شعراً كان ام نثراً وما يثير من عاطفة عند المتلقي عندما يتلقى احساس المبدع من خلال النص.

ت- الانفعالات العاطفية: وهي ان يعبر الاديب عن انفعالاته العاطفية وما تثيره في النفوس بعيداً عن الحقائق العلمية.

٦- ما هي سمات الادب عند محمد حسن عبد الله ؟

أ-الوسيلة: أي اللغة فلغة الادب تختلف عن لغة الكلام العادي فيجب ان تتسم بالدقة والوضوح من خلال توظيف الكلمات توظيفاً معجمياً.

ب-الخيال: وهو ما يأتي واسطة أو وسيلة لإظهار عاطفة الاديب وافكاره لمشاركتها مع المتلقي.

ت-الشكل الفني: ويقصد بها الفروع الأدبية المتمثلة بالشعر والنثر وما لها من خصائص وسمات فنية.

الفصل الثاني

الاسلوب

المبحث الأول: معنى الاسلوب

لغة: يقال للسطر من النخيل أسلوب، وكل طريق ممتد أسلوب، والأسلوب هو الطريق والوجه والمذهب ويجمع على أساليب والأسلوب الفن من القول أو العمل.
اصطلاحاً: وهو طريقة الكتابة أو طريقة اختيار الالفاظ وتأليفها تعبيراً عن المعاني قصد الايضاح والتأثير.

المبحث الثاني

عناصر الاسلوب

١- ما هو الفرق بين الاكاديميين وغيرهم في الأسلوب؟

يختلف الأسلوب عند الاكاديميين من غيرهم كونه يعتمد عند الأوائل على أسس مترابطة يبنى عليها الأثر الإبداعي سواء أكانت اصولاً أم فروعاً، فهو عند الاكاديميين شكل ومضمون وعند غيرهم شكلاً فقط.

٢- ماذا يُراد بجمع عناصر الأسلوب (الشكل والمضمون)

الوحدة فهما وجهان لعملة واحدة.

٣- مما يتكون الشكل؟

اللفظة المفردة- الجملة - الجملة المركبة - صلة الفقرة بالفقرة؛ لتكوين السياق العام، فضلاً عن الإيقاع الداخلي الذي يشكل التناسق الصوتي في الابداع بعامة والإيقاع الخارجي الذي ينتظم في القصيدة الواحدة.

٤- كيف يكون الهيكل العام للشكل؟

أ- يجب ان تكون الالفاظ مأنوسة لا غرابة فيها قادرة على إيصال المعنى للمتلقى بسهولة وبسر.

ب- يجب ان تكون الجملة سليمة التكوين فصيحة واضحة القصد تنتهي إلى تكوين فقرات على نحو بنائي تركيبى غير مخلخل .

ت- يجب ان يكون الإيقاع الداخلي متناسق صوتياً لمجموعة الحروف التي تكون النص ومنسجمة تكوينياً بحيث تبدو حروف السياق متألّفة ذوقياً.

ث- يجب ان يكون الإيقاع الخارجي وهو الوزن العام للقصيدة متناسق مع الدلالات والالفاظ التي وردت في السياق الشعري.

٥- مما يتكون المضمون؟

الفكرة: وهي فلسفة النص أو المغزى الذي يريد الأثر الادبي مشاركته مع المتلقى أو المدلول العقلي الذي يريد النص إبلاغه.

العاطفة: وهي عبارة عن انفعالات وجدانية بغض النظر عما إذا كانت روحية أو غريزية أو خلقية أو طمعاً لإشباع حاجة نفسية، وغالباً ما تقاس بقدرته على إثارة عاطفة المتلقي وإدامة تلك الاثارة لأطول مدة ممكنة.

الخيال: وهو تشكيل سحري لا يقدر عليه غير الفنان المبدع يقوم بعملية خلق من أشياء مألوفة أشياء غير مألوفة في الفن عموماً، فهو عنصر مهم في عملية الابداع والقوة التي تجعل المبدع يربط بين الأشياء المختلفة التي لا صلة لها ببعضها في اعين الناس.

الإيقاع: وهو الوزن العام للقصيدة أي الوزن والبحر والقافية وحرف الروي التي يجب ان تتناسق مع دلالة القصيدة والغرض الرئيس فيها.
